

# 738/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

## مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة من رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والاسلام -

[00:00:00](#)

الدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة. نشكر سماحة الشيخ على تفضله باجابته للاخوة المستمعين. ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا وله الاجر والثواب. واهلا وسهلا بك سماحة الشيخ. الله حياكم الله. اولى وسائل - [00:00:25](#)

في هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمعين يسأل ويقول هل يجب ان يقبض صديق المرأة عند تسميته او عند العقد ام تكفي تسميته ويجوز تأجيله الى وقت لاحق بعد الزواج. جزاكم الله خيرا - [00:00:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه اتباعه باحسان. اما بعد هذه المسألة ترجع الى الزوجين او الزوج وولي المرأة اذا اتفق على شيء فلا بأس بالتعجيل - [00:01:07](#)

او تأجيل او تأجيل بعض او تأجيل بعض كل ذلك واسع والحمد لله لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم ويقول صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان يفراد به ما استحللتم به الفروض - [00:01:26](#)

اذا اتفقا على ان يقدم او انه يؤخر او يقدم بعض ويؤخر بعض كل ذلك لا بأس به لكن السنة يسمى شيء لقوله تعالى ان تبتغوا باموالكم فيسمي شيئا من النهر - [00:01:40](#)

اذا سمعت شيئا فهو حسد وان قال على مهل مؤجل وان يسميه لا بأس المؤجلة كذا او عدل نصفه او ثلثه او رבעه ويبين المعجل والمؤجل لا بأس كله واسع والحمد لله - [00:01:57](#)

الرسالة وصلت الى برنامج من اليمن وباعثها المستمعين في عين يقول سماحة الشيخ لقد رضعت محافسات في قريتنا في اثناء غياب امي عني يوما كاملا. قل لا ادري كم ابلغ من العمر - [00:02:14](#)

وعندما كبرت تقول لي ولاسرتي انت قد ارضعتك مع بنت فلانة وعندما كبرت تزوجت اخت الفتاة التي رضعت معها وهي الصغرى بحيث ان في البادية لا نعلم انه يحرم من الوضع في حياتنا لنا ثلاث سنوات. وقد خلفت بنتا - [00:02:36](#)

صارت الان عدد لا نعلمه. هل هي اقل من خمس ام اكثر؟ والتي يثبت بها التحريم. وجهونا كيف تفرق الان جزاكم الله خيرا كفالة الرضاعات لا تعلم فلا حرج عليكم - [00:03:03](#)

الزوجة معك والحمد لله الا اذا كانت الموضعة موجودة وهي ثقة فاسألوها فان ذكرت انها ارضعتك خمس ركعات او اكثر فانت اخو البنت التي تزوجتها لانها بنت مرضعة ولا تحل لك - [00:03:21](#)

اما اذا كانت المرضعة ميتة او لا تعرف كم ارضعت اولاً وثقة يوثق بها او كذبها فلا حرج عليك والزوجة والزواج صحيح والحمد لله جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول ام سعد الرشيدى من الرياض - [00:03:41](#)

تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول ما حكم اظهار اليدين والقدمين في الصلاة وان كان لا يجوز فهم اظهارهما يفسد الصلاة بمعنى ان صلاة المرأة على تلك مفتورة غير صحيحة جزاكم الله - [00:04:06](#)

يظهر القدمين في الصلاة لا يجوز عند جمهور اهل العلم ويبطل الصلاة فاذا صلت وقدمها مكشوفتان وجب عليها ان تعيد العلماء اما كفاف فامرهما اوسع ان سترتهما فهو افضل وان ظهرتهما فلا حرج ان شاء الله - [00:04:25](#)

نعم. كالوجه الوجه السنة كشفه الا ان يكون عندها محرم غير محرم اجنبي فاستتر فانها تستر وجهها وخفيها اما اذا كان ما عنده احد او ما عنده هذا نساء او محارم - [00:04:48](#)

فلا مانع من كسر الكفين وان سترته ما هو افضل اما الوجه السنة كشفه في الصلاة نعم تسأل اختنا وتقول ما حكم قراءة الحائض للقرآن بدون ان تمس المصحف في هذه النفس الاخيرة بين العلماء والاقرب والامهر انه لا حرج - [00:05:03](#)

لا مدة تطول ليست مثل الجنب الجنب مدة قصيرة يغتسل ثم يقرأ اما الحائض والنفساء فان مدتهما تطول فالارضح فالارجح والاصوب انه لا حرج عليهما هذا هو الاصل ولا يجوز ان يقاس الحيض على الجنابة. الحيض مدة تطول - [00:05:29](#)

والنفاس اطول اما هذه لا تقرأ الحال شيئا من القرآن فهو حديث ضعيف عند اهل العلم لا تقم به الحجة فالراجح انه يحرج عليها يعني الحال ان تقرأ القرآن عن ظهر قلب كامل المصحف بل عن ظهر قلب - [00:05:55](#)

وهكذا النفساء من باب اولي اما الجنوب فلا الذنوب لا يقرأ القرآن لا الله في قلب ولا من المصحف في الحديث الصحيح النبي عليه السلام لا يمنعه شيء من القرآن الا الجنابة - [00:06:13](#)

وفي حديث اخرى انه صلى الله عليه وسلم قرأ بعض الايات ثم قال هذا لمن ليس جنباً اما الجنوب فلا ولا آية. نعم جزاكم الله عن معنى حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:27](#)

من افطر في رمضان متعمدا متعمدا يقبل الله منه صوم وان قام الدهر كله. واذا افطر متعمدا ثم تاب. فهل يقبل الله منه توبته والتوبة مقبولة اذا تاب توبة صادقة - [00:06:45](#)

فانها تقبل بالتوبة وعليه قضاء اليوم فقط الذي اعطاه والحديث المذكور من رمضان وان صام هذا ضعيف لا يصح فالمقصود ان حديث ضعيف والصواب ان عليه التوبة ولا يلزمه الا قضاء اليوم الذي افطر فقط هذا هو الصواب - [00:07:05](#)

والتوبة تكفي في هذا والحمد لله قال توبتك في هذا المسجد الاكبر كيف من المعصية المقصود من التوبة اجبيوا ما قبلها كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام والتائب لا ذنب ثم لا ذنب له. قال والنبي ايضا عليه الصلاة والسلام - [00:07:27](#)

هي تعمل توبة صادقة الندم على ما مضى منه والعزم ان لا يعود في ذلك والافرار من هذا العمل السيء. نعم. جزاكم الله خير هل اطالة الاظافر محرمة وما حكم - [00:07:43](#)

يجوز بقاؤها مدة اربعين يوما وهكذا وهكذا وهكذا العانة فيما ثبت من حديث انس رضي الله عنه عنه وقيس لنا في قص الشارب وقبل الظهر الا ندع لها اكثر من ربعين ليلة - [00:08:03](#)

وفي لفظ مؤقت للنبي صلى الله عليه وسلم فاذا بلغ اربعين وجب عليه فصل الشعر قلب الظهر نصف اليوم حلق العانة اما بقاء في اقل من ذلك فلا حرج ان شاء الله - [00:08:26](#)

هكذا الشارب هكذا العرض هكذا نعم جزاكم الله خيرا تمام؟ اين اظافرهن لاشهر حتى يذهبنها باصبغة ملونة ويعتبر منها اذا ثبت اربعين وجب قلمها مم. مستمع من السودان يسأل ويقول هل دية المقتول - [00:08:41](#)

تقسم بين ورثتك نعم اقسام بالله جميعهم الا اذا كان احدهم قاتلا فليس له شيء. القاتل ليس له غير لكن الورثة الذين ليس فيه مقاتل تقسم بينهم التركة جميعا من جملة التاريخ - [00:09:05](#)

جزاكم الله خيرا الجماهيرية الليبية رسالة بعث بها مفتاح محمد اسأل عددا من الاسئلة في احدها يقول في صلاة المغرب عندما يأتي المصلي ويدخل المسجد ان يصلي تحية المسجد ام لا - [00:09:29](#)

واحد يصليها بعد الانتهاء من صلاة يقول لصلاة المغرب عندما يأتي ويدخل المسجد هل عليه ان يصلي تحية المسجد ام لا؟ وهل يصليها بعد الانتهاء من دخل المسجد ان يصلي الركعتين تحية للمسجد - [00:09:48](#)

سواء المغرب ولا غير المغرب حتى ولو في اخر النهار قبل الغروب لانها من ذوات الاسباب ليس لها وقت نهى صلي ركعتين ثم يجلس

هذه مخالفة حديث المسجد اذا دخل المسجد قبل الصلاة - 00:10:08

قبل اقامة الصلاة يصلي هاتين الركعتين اما سنة المغرب الراجعة فهي بعدها ركعتان بعد المغرب وهكذا العشاء ركعتان بعد العشاء لكن تحية المسجد هي المسجد لا لها ليس لها تعلق - 00:10:24

صلاة المغرب اذا دخل المسجد في اي وقت وعلى وضوء صلى ركعتين عصرا او برهان او ليلا او نهارا وهكذا صلاة الكسوف الشمس طهرا او ظلى او ظلى او عصرا صليت صلاة الغسل - 00:10:43

لانها من ذوات الاسباب هكذا الاوقات بعد العصر او بعد الفجر يصلي ركعتين الطواف لانها من رواتب الاسباب نعم جزاكم الله خيرا يسأل سماحتكم فيقول هل يجوز تأخير الاذان بخمس دقائق لعذر - 00:11:00

كلامه واسع خمس دقائق قليلة لا يأمر اذا بشيء ولكن احوال اولى للمؤمن ان يحافظ حتى يؤذن مع الناس والتأخير خمس دقائق ثلاث دقائق لا لا يمر ان شاء الله. نعم - 00:11:21

بقرب مسجد ولكنه بدون الامام فهل يجب علي ان اصلي فيه؟ واذا كان لا واذا كان لهذا المسجد امام فهل علي اثم ان صليت وفي بيتي الواجب الصلاة في الجماعة - 00:11:37

هو ليس لك ان تصلي في بيتك وان كان المجلس سفينا يقدمون احدهم يقدمون اقرأهم وافضلهم ولسنا نصلي في البيت واذا قدموك فانك اقرأهم وافضلهم تصلي بهم ولا يجوز لك ولا لغيره - 00:11:56

الصلاة في البيت وترك الجماعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر والخوف ونحوهما مما يمنع الانسان منه الذهاب للمسجد - 00:12:15

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه جاءه رجل اعمى رجل اعمى يستأذن هل يصلي في بيته وذكروا انه ليس له قائد يقوده فقال له النبي هل تسمع النداء بالصلاة - 00:12:32

سألها النبي هل تسمع النداء يعني اذان؟ قال نعم. قال فاجبت الاعمى الذي ليس له قائد يؤمر بالاجابة ممن عافاهم الله. نعم جزاكم الله خيرا. رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم المسلم ابو لام نصري مقيم في المغرب - 00:12:47

له جمع من الادلة في احدها يقول اذا كنت نذرت مبلغ خمسة الاف جنيه وهذا المبلغ يمكن اكفي لبناء مسجد صغير في قريتي. فهل لي ثواب في بناء هذا المسجد؟ ام ان - 00:13:12

وبلو وفاء النذري فقط. لله او غيرها فعليك ان توفي به على ما نذرت وعلى ما نويت لا تغير فاذا قلت لله علي فمن تصدق بخمسة الاف قصدك الفقراء اعطه الفقراء - 00:13:31

فاذا كان قصدك ان تبني مسجدا هذه نيتك تبني بهذا السجن اذا قصدك ان تأمر بها مدرسة لتعليم القرآن والحديث الشريف كذلك لان اصلك انت وان تنفقها في المجاهدين في سبيل الله - 00:13:53

على حسب نيته في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل ما نوى هذا واجب عليك ان تصف النذر في الجهة التي نويتها او صرحت بها يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطع الله فليطعه - 00:14:09

ومن نار ان يعصي الله فلا يعصيه قد مدح الله المؤمن بالنذر فقال سبحانه في سورة الانسان ينفذ بالنذر يعني الابرار المؤمنين بالنذر ويخاف يوما كان شره مستقيما ويقول سبحانه وما انفقتم من نفقة - 00:14:30

ونذرتم النذر فان الله يعلمه. يعني فيجازيكم عليه سبحانه وتعالى فالواجب على كل من نذر نذر طاعة ان يوفي بالنذر على من هذا في مسجد في صدقة فقراء لتعمير تدريس العلوم الشرعية - 00:14:49

للمجاهدين في سبيل الله في اي قرآن يقوم بالخير نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لي صديق مؤمن في مصر هل يجوز لي ان اؤدي عنه عمرة بشرط ان يقرأ هو القرآن عدة مرات ويهب ثواب ذلك لوالده - 00:15:09

اذا كان عاجزا تعزم كبيرة ومن الذي لا يرجى برؤه وانت مأجور لكن بدون هذا الشر ينشر ان يقرأ له فتضرعا منك او بمال يعطيك اياه القراءة لا فهذا لا اصل له - 00:15:33

ليس لها اصل شرعي يعتمد ولكن اذا كافأك بالمال انت واياه وفي كذا وكذا تحج عنه لانه مريض او لانه كبير السن عاجز او اعطى فيها تحج عن ميت فلا بأس - [00:15:58](#)

مم جزاكم الله خيرا يسأل فيقول لي اخوة كثيرون هل يجوز ان اعتمر عمرة واحدة؟ نعم واحد والحج لا يكون دعاء واحد فلا يسعك ان تحج عن المرأة ولا ان تأتي بما - [00:16:19](#)

وانما الحج يكون عن واحد فقط والعمرة عن واحد فقط اذا كان الحي المحجوز عنه ميتا وهكذا ميتا او عاجزا او لكبر سنه وعزم عن الحج والعمرة فلا بأس ان تحج او لم تعتمر - [00:16:42](#)

كشخص واحد نعم. وان اعطاك مالا وليه او هو نفسه العاجز لتحج عنه فلا بأس باخذته لله لا بقصد الدنيا. نعم شيخ جزاكم الله خيرا يذكر انهم لا يحافظون على الصلاة - [00:17:00](#)

الذي لا يحافظ على الصلاة لا يحج عنه اذا كان الشخص الميت او العاجز عن الحج ادي سنة عمر الله شهور لا لا تصلي او عنده ما يكفره غير ترك الصلاة لا يحج عنه - [00:17:19](#)

وتخصها كفر اكبر نسأل الله العافية. نعم جزاكم الله خيرا اذا كنت اقيم بمنطقة جبلية واريد ان احز اي الكتب تنصحوني بقراءتها كي احج على بصيرة جزاكم الله خيرا ننصحك بقراءة الكتب التي - [00:17:37](#)

احكام الحج مثل عمدة الحديث للشيخ عبد العزيز المقدسي مثل مثل الملتقى هذه موجودة وهناك مناسك فيها جهاز وبركة اذا قرأتها ان استفدت منها منها لا شك كتبناه في هذا - [00:17:56](#)

وسميناه التحقيق والايضاح كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة هو جيدون وهناك مناسك اخرى لغيره من المشايخ والاخوان الشيخ عبد الله بن جاسم بشكل جيد ومفيد فاذا تعمل كثيرا منها واستفدت منه - [00:18:16](#)

طيب نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. له سؤال طويل سماحة الشيخ يذكر فيه ان والده كان لا يحافظ على الصلاة قد توفي وهو على ذلكم الحال. وخلف كارثة كيف يكون كيف يقتسمها؟ هو اخوته - [00:18:36](#)

عليك ان تراجع المحكمة انت واخوتك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين هو المستمع المطالب ابراهيم محمد الاخ يسأل ويقول يسروا لنا قول الحق تبارك وتعالى ولسوف يعطيك ربك فكرا - [00:18:59](#)

كما في النصوص ان الله وعده الرب جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم انه يرضيه في امته ومن ذلك انه يأذن له الشفاعة فيشفع لهم في دخول الجنة ويشفع في - [00:19:26](#)

كثير منهم دخل النار ان يخرج منها وهذا مما اعطاه الله عليه الصلاة والسلام وهكذا الشفاعة يعني موقف حتى يقضى بينهم كل هذا مما خصه الله به والشفاعة في اهل الجنة حتى يدخلوها - [00:19:39](#)

واعطاه الله رضا للشفاعة في العصاة الذين دخلوا النار من امته ان يشفع فيهم تنفع في عدد كبير ويحد الله له حدا ولكن هذا ليس خاصا به من دخل النار ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:57](#)

من يشفع فيهم المؤمنون والملائكة والافراط ليست هذه خاصة به صلى الله عليه وسلم اما الشفاعة من الموقف حتى يقضى بينهم والشفاعة في اهل الجنة حتى يدخلوها هذه خاصة به صلى الله عليه وسلم - [00:20:14](#)

ولو شفاعة ثالثة خاصة به من الشفاعة في عمه ابن طالب حتى خفف عنه. كان في رمظات النار فشفع فيه صلى الله عليه وسلم حتى صار فيه ظخاء من النار - [00:20:30](#)

لكنه لم يخرج من النار بل بقي في النار نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا يسأل سماحتكم عن حكم الضحك في الصلاة. وهل من ضحك في الصلاة؟ هل عليه اعادة - [00:20:42](#)

الصلاة يبطلها اجماعا باجماع اهل العلم في الصلاة وهكذا لو تكلم عمدا الصلاة الا اذا كان جاهلا او مناسبا فلا تطلب صاحب الكلام ناسي لكن الضعيف يمحطها لان تلاعبوا بها تلاعب وسخرية - [00:20:59](#)

نسأل الله العافية ما حكم التوسل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اسباب الاجابة حمد الله وصلاة على النبي من اسباب

الاجابة مشروع نعم جزاكم الله خيرا يسأل ويقول لي بعض الورد من الازكار والايات القرآنية تواظب على قراءتها - [00:21:23](#) لكي تعم الفائدة اذا وجهتم زملائي في قراءتها مثلي هل في ذلك شيء؟ جزاكم الله خيرا؟ اذا كانت اذكارا شرعية ودعوة تنصحهم وتوصيهم هذا من التعاون على البر والتقوى وقد كتب الناس بذلك - [00:21:51](#)

رياض الصالحين والمؤمن ابن القيم في مقابل الصيب ولي ايضا رسالة في موضوع سمعتها تحفة الاخيار الازكار اذا اخذ الاسلام من هذه الكتب واستفاد مما فيها من الازكار الشرعية والدعوات الشرعية طيب - [00:22:08](#)

واذا اوصى اخوانه بذلك فنصحهم كله طيب من التواصي بالحق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى برنامج من الجماهيرية الليبية وباعثها مستمع الرمز لدفنه بالحروف فحونا له عدد وتصبح في دروب التلج وتتورم ويسبب لي الم شديد -

[00:22:31](#)

فاذهبوا الى الطبيب ونصحتني بلبس ودوالي به عليها حتى تصبح داهية. ولذلك اضطر الى لبس اكثر من دورا في وقت واحد فسؤالي عن المدح كيف يكون جزاكم الله خيرا يا رب - [00:22:59](#)

عليها وتمسح عليها على طهارة كل يوم وليلة في رمضان اليوم لا تخلع ثم توضع ثم تلبسها مرة اخرى وهكذا ثم مضى في يوم وليلة تخلع ستحسب بعد الحدث يوم وليلة - [00:23:18](#)

خمس صلوات ثم تخلعها ثم تتطهر تغسلها ثم تلبسها تلبس جوارب وهكذا نعم جزاكم الله خيرا. هل اذا كان لك اخ او اخت لا يصلي الا في رمضان ونصحته عدة مرات في الصباح ولكنه لم يقبل النصيحة - [00:23:39](#)

اذا قاطعته ولم تعد ولم تحقد عليه السلام. وكان اكثر منك عدة سنوات. هل يعتبر ذلك قطيعة للرحم الحمد لله هذا هو المشروع وهذا هو الهجر المشروع وليس في قطيعة - [00:24:04](#)

بل هذا من انكار المنكر ومن الجهاد في سبيل الله اهل المعاصي امر مشروع واذا نصحته واجتهدته مع هذا لم ينفع فيه فهو كافر بهذا الترك ترك الصلاة كفر اكبر - [00:24:20](#)

ويستحق الهجر والابتعاد عنه والقطيعة له حتى يتوب نسأل الله السلامة والعافية سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل على تفضلكم بازالة الاخوة المستمعين الدعاء والى اللقاء وانتم على خير - [00:24:35](#)